

الخصائص

التزم الألف والحاء والياء وليست واحدة منهنّ لازمة لأنه قد يجوز مع هذه القوافي نحو
يحدوه ويقفوه وما كان مثله . وأنشد أبو الحسن : .
(ارفعن أذيال الحقيّ وآربعنّ ... مشى حَيَّيات كأن لم يفرعنّ) .
(إن تمنع اليوم نساءً تمنعنّ ...) .
فالتزم العين وليست بواجبة .
وقال آخر : .
(يا رُبَّ بَكْرٍ بالردافَى واسجِ ... اضطرّه الليل إلى عواسجِ) .
(عواسج كالعجز النواسجِ ...) .
التزم الواو والسين وليست واحدة منهما بلازمة .
وقال آخر : .
(أعينىّ ساء اللّه من كان سرّه ... بكاؤكما ومن يحبّ أذاكما) .
(ولو أن منظورا وحيّة أُسليما ... لنزع القذى لم يبرئا لى قذاكما) .
التزم الذال والكاف . وقالوا : حيّةٌ امرأةٌ هوَ بها رجل من الجنّ يقال له منظور
وكانت حيّةٌ تتطبّب بما يعلّمها منظور